وأنت الذي حببت كل قصيرة إلي وما تدري بذاك القصائر
عنيت قصيرات الحجال ولم أرد قصار الخطا شر النساء البحاتر
الى في البيت الثاني ما ازال به وهم السامع
ومثاله من الحديث قوله صلى الله عليه وسلم
دبّ اليكم داء الامم من قبلكم الحسد والبغضاء هي
الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر رواه الترمذي
وغيره والفرق بينه وبين الايضاح ان
والايضاح في المعاني خاصة والفرق بينه وبين
التوجيه انه باللفظ المشترك فقط والتوجيه
يكون به وبغيره من تحريف او تصحيف او تبديل
الثالث عشر حسن البيان زاده في المصباح وذكره
اصحاب البديعيات تبعا له وهو كشف المعنى
وايصاله الى النفس بسهولة قال ويكون مع
الايجاز والاطناب قال في الايضاح وهذا تخليط
لانه وظيفة علم البيان لانه محسن ذاتي والبديع
وظيفته بالبحث عن المحسن الخارجي
وقد وجدت مقصدا بديعا سميته التأسيس والتفريع
قاعدة كلية يمهدها يبني عليها شعبة يقصدها
مثاله لكل دين خلق وخلق هذا الدين الحياء الموفق
هذا نوع لطيف اخترعته لكثرة استعماله في
الكلام النبوي ولم ار في الانواع ما يناسبه فسميته
التأسيس

التأسيس والتفريع وذلك بان يمهد قاعدة كلية
ثم يرتب عليها المقصود كقوله صلى
الله عليه وسلم لكل دين خلق وخلق هذا الدين
الحياء رواه ابن ماجه عن انس وقد استعمل صلى
الله عليه وسلم منه هذا في تقرير انه كثير افعال
لكل نبي حواري وحواري الزبير رواه الشيخان عن جابر
لكل نبي دعوة دعاها في امته واني اختبأت
دعوتي شفاعة لامتي رواه الشيخان عن ابي هريرة
رضي الله عنه لكل شيء قلب وقلب القرآن يس
رواه الترمذي عن انس لكل نبي خاصة من
اصحابه وان خاصتي ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
رواه الترمذي عن ابن مسعود لكل نبي رفيق
وان رفيقي في الجنة عثمان رواه الترمذي عن
طلحة لكل نبي ولاة من النبيين وانا وليهم
ابي وخليلي ابراهيم رواه احمد عن ابن مسعود لكل
امة فتنة وفتنة امتي المال رواه احمد عن كعب
ابن عياض لكل امة مجوس وان القدرية مجوس
امتي رواه ابو داود عن حذيفة لكل شيء حقيقة
وما بلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان
ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن
ليصيبه رواه احمد عن ابي الدرداء لكل شيء زكاة

Copyright © King Saud University